مازالت شامخة وسط الطفرة العمرانية التي تشهدها البلاد

المباني التاريخية في الكويت.. حضور آسر يحاكي الزمن

وليد الحميدي

معرض المباني التاريخية

محمد بن رضا

المباني التاريخية في الكويت لا تزال شاهدا حيا على تاريخ البلاد التليد وعلى الرغم من بساطتها فإنها لا تزال تشمخ بحضورها الآسر وسط حركة التطور والحداثة العمرانية في اشبه بمحاكاة للزمن تختصر فيها اصالة الماضي وعراقة الحاضر.

ومما لا شك فيه ان هذه المباني التاريخية تأثرت بعوامل الزمن خصوصا مع بساطة بنائها التي تضعف مقاومتها السنوات الطويلة والمناخ القاسي واختلاف الفصول والتقلبات الجوية لكل كل ذلك لم يحل دون إصرار أبناء الكويت على المحافظة عليها.

ولا يمكن لأحد ان ينكر ما للتراث العمراني من قيمة معنوية وثقافية ووطنية لأنه يعني الماضي وحامل سير الأجيال المتعاقبة عبر الأزمنة التي بنت وشيدت بما يتوافر لديها من إمكانيات وعناصر تناسب كل فترة وحقبة.

وتتعدد المباني التاريخية في الكويت التي تولى اهتماما خاصا بالمحافظة على تلك المباني ليصدر مرسوم أميري ينيط بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مهمة المحافظة على المباني التاريخية والعمل على ترميمها وصيانتها للحفاظ على ميزتها الفنية وطابعها التاريخي.

وحرصا من المجلس على إبراز بعض النماذج العمرانية التي تمثل جانبا من تراث الكويت المعماري فقد أقيم معرض «المباني التاريخية» اليوم الأربعاء ضمن مهرجان «صيفي ثقافي 13» في مجمع «360».

ويحوي المعرض المقام على مدى ثلاثة أيام مجسمات وصورا لمجموعة من المباني مثل بيت البدر والقصر الأحمر وقصر الشيخ عبدالله الجابر والمرسم الحر وبيت السدو وبيت لفيث بن عبدالله ومتحف الفن الحديث ومركز المدرسة القبلية الثقافي والمدرسة الشرقية ومركز كاظمة الثقافي وبوابات سور الكويت واستراحة الشيخ احمد الجابر الصباح في جزيرة «فيلكا» والمستشفى الأمريكاني ومركز ديكسون الثقافي.

وكشف المعرض عبر الصور المعروضة عن أعمال الترميم التي يقوم بها قطاع الآثار والمتاحف والشؤون الهندسية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للحفاظ على البنية الانشائية لتلك المباني وتدعيمها.

ويقول رئيس قسم الترميم والمحافظة على المباني التاريخية في إدارة الشؤون المعمارية والهندسية في المجلس المهندس وليد الحميدي لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن القسم يبدي حرصا خاصا على الصيانة الدورية سنويا لتلك المباني.

ويضيف الحميدي ان ذلك يتم من خلال رفع هندسي للهيكلية الخاصة بالبناء وإعادة بناء الأجزاء العمرانية وترميم الأبواب والأسقف والنوافذ وتدعيم المواد العازلة في الأرضيات والأسقف وتجديد شبكة الصرف الصحي والتمديدات الكهربائية ومعالجة الشروخ. وعن الهدف من المعرض يقول مدير مهرجان «صيفي ثقافي 13» محمد بن رضا في تصريح مماثل ل«كونا» إن هذا المعرض المدرج ضمن فعاليات المهرجان يهدف إلى إطلاع الجمهور على المباني التاريخية في الكويت وتاريخ وطرق إنشائها وترميمها ودور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الحفاظ عليها.

وتلك المباني بحسب بن رضا تم ترميمها من المجلس عدة مرات خصوصا بعد الغزو العراقي للكويت والذي دمر العديد من تلك المباني التاريخية والتي تستخدم حاليا من من المجلس الوطني للثقافة لإقامة العديد من الأنشطة الثقافية وفي الأمور الخاصة بعمل المجلس وبعضها يستخدم مقرا للفرق الفنية أو لأقسام تابعة لإدارات المجلس.

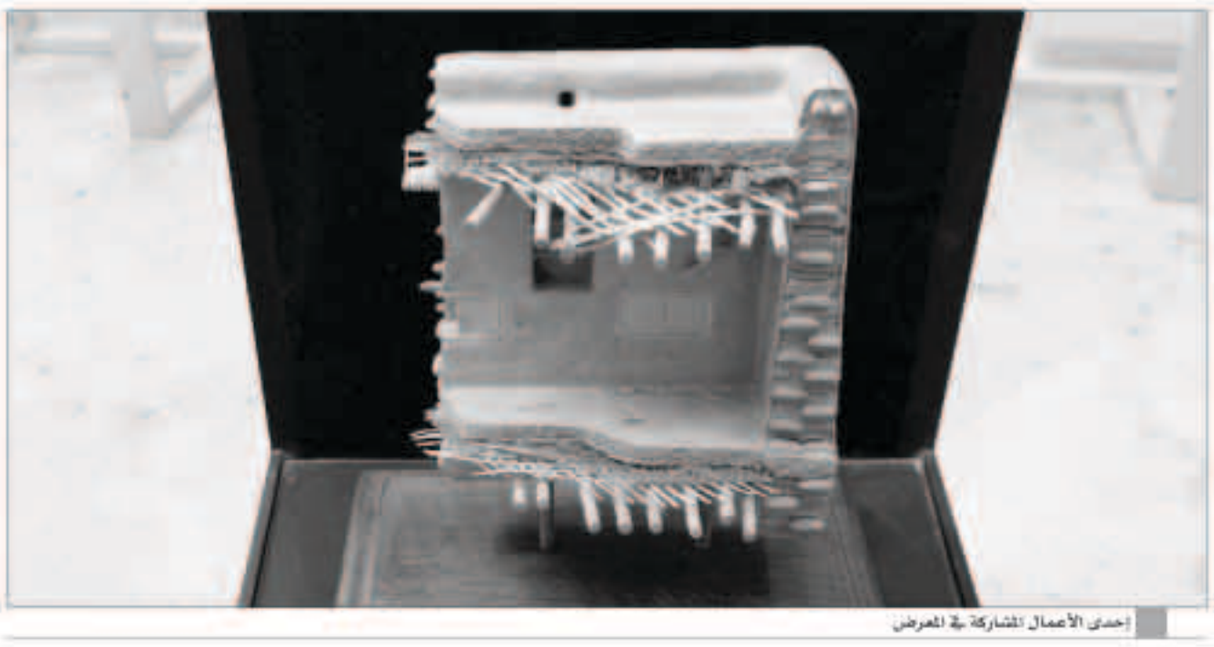
إحدى الأعمال المشاركة في المعرض

تتمات

الأمير: ندعم

الشرائع والقيم والمبادئ الدولية، مشددا على وقوف دولة الكويت مع البلد الشقيق، وتأييدها لكل ما يتخذه من اجراءات للحفاظ على امنه، سائلا سموه المولى تعالى ان يحفظ المملكة وشعبها الكريم من كل مكروه، ويديم عليها نعمة الامن والامان والرخاء والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، سائلا سموه المولى تعالى ان يتغمد شهيد هذا العمل الاثم بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وان يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

من جهة اخرى اعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، أن الاستهداف الذي تم امس، في محافظة صعدة عمل عسكري مشروع لاستهداف العناصر التي خططت ونفذت استهداف المدنيين ليلة الأربعاء – الخميس في مدينة جازان، وقتلت وأصابت مدنيين.

واوضح المالكي انه تم تنفيذه بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وسيتخذ التحالف جميع الإجراءات ضد الأعمال الإجرامية والإرهابية من الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، كتجنيد الأطفال والزج بهم في ميدان القتال واتخاذهم كادوات وغطاء لأعمالهم الإرهابية.

وقال إنه تم استهداف العناصر التي كانت موجودة داخل الباص، مشيرا إلى انهم من المخططين والمشغلين لإطلاق الصواريخ، كما حذر من التخفي في اوساط المدنيين.

واكد المتحدث ان القادة والعناصر الإرهابية المسؤولة عن إطلاق الصواريخ الباليستية واستهداف المدنيين سينالون حسابهم، وذلك ضمن جهود التحالف لمنع العناصر الإرهابية من الإضرار بالأمن الإقليمي والدولي.

وكانت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي قد اعترضت ودمرت صاروخا باليستيا اطلق باتجاه مدينة جازان، ليلة الأربعاء – الخميس، وبطريقة متعمدة لاستهداف الأحياء السكنية، وفق المالكي.

اضاف ان احد المقيمين اليمنيين فارق الحياة بسبب شظايا الصاروخ، فيما اصيب 11 مدنيا بإصابات طفيفة.

الغانم يدين

واكد الغانم في برقيته موقف دولة الكويت المبدئي، الرافض لأي عمل عدائي يهدد أمن واستقرار المملكة سائلا الله – تعالى – الرحمة والمغفرة للشهيد، والشفاء العاجل للمصابين.

ملك البحرين

العالمي، بحلول عام 2035.

وذكرت وكالة أنباء البحرين، أن ذلك جاء خلال استقبال الملك حمد بن عيسى مساء أمس الأول، وفدا حكوميا وإعلاميا كويتيا زائرا، بمناسبة انطلاق أول رحلة عبر الخطوط الجوية الكويتية من مبنى الركاب الجديد «ثي 4» في مطار الكويت الدولي، إلى مطار البحرين الدولي.

ونوه العاهل البحريني بمواقف الكويت قيادة وشعبا، في دعم بلاده في مختلف الظروف، من خلال الترابط التاريخي الذي يجمع بينهما، مؤكدا عمق العلاقات التاريخية الوثيقة التي تجمع بين البلدين، والتي تزداد رسوخا، في ظل حرص القيادتين والشعبين الشقيقين على تقوية دعائمها.

وهنأ الجميع بنجاح أولى رحلات شركة الخطوط الجوية الكويتية، التي يأتي اختيارها للبحرين لتكون أولى وجهاتها، تأكيدا على تميز العلاقات بين البحرين والكويت والمستوى المتقدم للتعاون الثنائي.

من جانبهم عبر أعضاء الوفد الحكومي والإعلامي الكويتي الزائر، عن شكرهم وتقديرهم للعاهل البحريني على هذا اللقاء، الذي جسد العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين البحريني والكويتي.

وأشاد أعضاء الوفد بالإنجازات التي حققتها مملكة البحرين في مختلف المجالات، ضمن النهضة الشاملة التي تشهدها بقيادة الملك حمد بن عيسى.

كما استقبل ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء في البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أعضاء الوفد الكويتي، مهنئا الكويت بتدشين أول رحلة لشركة الخطوط الجوية الكويتية من مبنى الركاب الجديد «ثي 4» في مطار الكويت الدولي، التي اختارت مطار البحرين الدولي ليكون وجهتها الأولى.

وقال ولي العهد البحريني إن بلاده تفرح لأي نجاح تحققه الدول الشقيقة وتعتز به، مؤكدا أهمية المكانة الخاصة التي تحظى بها العلاقات الأخوية القوية الراسخة التي تجمع البحرين بالكويت الشقيقة في نفوس أهل البحرين.

أضاف أن انطلاق هذه الرحلة هو إحدى المناسبات التي ستظل حاضرة في الذاكرة، وشاهدة على أن المسافة قريبة جدا ومفتوحة دائما بين القلوب في البلدين الشقيقين، وما يحظى به التقارب الأخوي الحميم والروابط التاريخية من رعاية واهتمام في ظل القيادتين الحكيمتين.

وأعرب عن تمنياته بالنجاح والتوفيق في هذه الخطوة التطويرية، التي تعد إنجازا كبيرا ونقلة نوعية ترفد نمو قطاع النقل الجوي واللوجستيات، ومردوده الحيوي في الجوانب التنموية والاقتصادية، لتضيف إلى الرصيد التنموي الكبير في دولة الكويت الشقيقة.

حضر اللقاءين كل من وزير المالية د. نايف الحجرف ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزيرة الدولة لشؤون الخدمات د. جنان بوشهري، ورئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الكويتية يوسف الجاسم، وعميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح.

«التربية» تتعاقد

اضاف أن كل معلم ومعلمة يتم التعاقد معهم بإمكانهم استقدام عائلاتهم بعد انهاء الإجراءات في وزارة الداخلية بدولة الكويت، اذ سيتم تقديم 60 دينارا بدل السكن للمعلمين الذكور المتزوجين الذين يستقدمون عائلاتهم.

وأشار إلى تجربة الكويت مع المعلم الفلسطيني الذي تميز بعطائه وفكره وشخصيته وعاداته وتقاليده القريبة من عادات الكويت، وقرب اللهجة الفلسطينية من الخليجية بشكل عام والكويتية بشكل خاص.

وشدد الظفيري على أن المعلمين والمعلمات الذين تم التعاقد معهم العام الماضي، اثبتوا جدارتهم، مؤكدا ان خطة الكويت هي البناء على هذه التجربة بالتعاقد مع دفعات اخرى خلال الأعوام القادمة وفي تخصصات مختلفة.

وبين أن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي عطلت التعاقد مع معلمين من قطاع غزة، مشيرا إلى أن 40 معلما تقدموا بطلبات للتعليم في الكويت التي كانت على استعداد لاستيعاب عدد أكبر منهم.

«الداخلية»: تطوير

بـ «الداخلية» العميد توحيد الكندري، في بيان صحفي، ان وزارة الداخلية تواكب احدث التقنيات عبر موقعها الالكتروني والتطبيق الإلكتروني الخاص «إم.أو.آي- كويت» والمتاح على الأجهزة الذكية التي تعمل بنظام تشغيل «اندرويد» و«آي.أو.اس».

وأوضح ان قطاع شؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اضاف العديد من الخدمات الإلكترونية التي تهم المستخدم، آخذا بعين الاعتبار اهمية الحفاظ على السرية وخصوصيه البيانات الشخصية للمستخدمين.

وافاد الكندري بانه تم تفعيل خدمة الاستعلام عن جاهزية جواز السفر الالكتروني، والتي تتيح للمواطنين تتبع حالة جواز السفر وجاهزيته عبر الموقع الرسمي لوزارة الداخلية (www.moi.gov.kw).

وذكر أنه تم طرح عددا من الخدمات عبر التطبيق الالكتروني، كخدمة «ساعدوني» التي حققت التواصل بين الجمهور ووزارة الداخلية، والتي تمكن المستخدم من الحصول على المساعدة في حالات الطوارئ بشكل سريع لمجرد الضغط على زر «ساعدوني».

صفارات الإنذار

كما قتل أحد أعضاء حركة المقاومة الإسلامية، حماس، شمالي غزة، بحسب ما قاله مسؤولو الصحة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن عددا من المدنيين اصيبوا بعد إطلاق صاروخ على سيدروت، وبلدات أخرى قرب حدود غزة.

وتجدد القصف بالصواريخ الإسرائيلية على عدة مواقع في رفح ومحافظة وسط القطاع، وردت فصائل بإطلاق قذائف هاون تجاه مواقع إسرائيلية، بحسب تقارير.

وقال الناطق باسم حركة حماس عبداللطيف القانوع، إن «المقاومة الفلسطينية في حالة دفاع عن النفس وتقوم بواجبها في رد العدوان عن شعبنا».

وطالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقد تجدد العنف بينما تحاول الأمم المتحدة ومصر التوسط في هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وحماس، التي تسيطر على إدارة غزة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، إنه «قلق جدا».

أضاف «منعت جهودنا الجماعية انفجار الوضع حتى الآن، وإن لم نحتو التصعيد الحالي فورا، فإن الوضع قد يتدهور بسرعة مفضيا إلى عواقب مدمرة للجميع».

وقال الجيش الإسرائيلي إن العنف اندلع بعد إطلاق مسلحين النار على سيارة للجيش على الحدود في غزة الأربعاء.

وعقب رد إسرائيل بنيران الدبابات أطلقت عشرات الصواريخ تجاه الحدود الإسرائيلية الأربعاء ليلا.

وأعلن الجناح العسكري لحركة حماس أنه المسؤول عن تلك الهجمات، وكان عضوان من مسلحي حماس قد قتلا أوائل الأسبوع في قصف إسرائيلي على نقطة للحركة على الحدود الشمالية للقطاع.

وقال حساب الجيش الإسرائيلي على تويتر إن طائراته المقاتلة استهدفت أكثر من 140 موقعا استراتيجيا، من بينها ما وصفه بأنه منشآت لتصنيع الأسلحة ومستودعات.

أضاف أن «الغارات الإسرائيلية شنت ردا على إطلاق صواريخ من قطاع غزة على الحدود الإسرائيلية خلال المساء والليل».

وقال إن حوالي 150 صاروخا أطلقت من غزة تجاه الحدود الإسرائيلية.

وبث التلفزيون الإسرائيلي صور منازل وسيارات مدمرة في بلدة سيدروت.

ووقع العنف على الحدود فور عودة وفد من مسؤولين كبار في حماس من القاهرة، التي زاروها لمناقشة اتفاق لوقف إطلاق النار مع إسرائيل اقترحته مصر والأمم المتحدة.

وندد مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، الأربعاء بإطلاق حماس للصواريخ، ودعا الجانبين إلى الابتعاد عن حافة الهاوية.

وشهدت الأشهر الأربعة الأخيرة ارتفاعا في العنف عبر الحدود بين إسرائيل وغزة.

وقد قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من 160 فلسطينيا، معظمهم خلال الاحتجاجات الأسبوعية التي عبر خلالها آلاف الفلسطينيين عن دعمهم لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى منازل أجدادهم في مناطق تقع الآن في إسرائيل.

واتهمت جماعات حقوق الإنسان القوات الإسرائيلية باستخدام قوة مفرطة لمواجهة الاحتجاجات، لكن الجيش الإسرائيلي يقول إنه يطلق النار فقط دفاعا عن النفس، أو على من يحاولون التسلل عبر الحدود.

وقد قتل جندي إسرائيلي بعد إطلاق قناص فلسطيني النار عليه خلال الفترة نفسها، وأدت الأجهزة الحارقة المعلقة ببالونات وطائرات ورقية إلى إشعال مئات الحرائق في جنوب إسرائيل، وإحراق نحو 3000 هكتار من الغابات والأراضي الزراعية.

كما ذكر راديو الجيش الإسرائيلي أن صاروخا طويل المدى أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة غير مأهولة خارج أكبر مدينة في جنوب إسرائيل أمس الخميس، بعد ساعات من تصريح مسؤول فلسطيني بأن نهاية القتال عبر الحدود قد تكون قريبة.

وقال الراديو إن الصاروخ من طراز جراد الطويل المدى ويمكنه الوصول إلى عمق إسرائيل وإنه ضرب منطقة مفتوحة على مشارف بئر السبع.

وأظهر نشطاء فلسطينيون بإطلاق الصاروخ القوة والتحدي قبل اجتماع من المقرر أن يعقده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع مجلس الوزراء الأمني المصغر والذي من المرجح أن يناقش بنود هدنة محتملة.

وانطلقت صفارات الإنذار من الصواريخ في بئر السبع التي يقطنها نحو مئتي ألف نسمة وتقع على بعد 40 كيلومترا تقريبا من قطاع غزة. وكانت تلك هي المرة الأولى التي تدوي فيها صفارات الإنذار في المدينة منذ حرب دارت عام 2014 بين إسرائيل والمسلحين الفلسطينيين في قطاع غزة.

جاء ذلك بعد ساعات من إعلان مسؤول فلسطيني يوم الخميس أن "فصائل المقاومة" في غزة مستعدة لوقف الهجمات الصاروخية على جنوب إسرائيل إذا أوقف الجيش الإسرائيلي ضرباته الجوية، وذلك بعد يومين من تبادل القصف عبر الحدود.

السعودية: وصول

صحافي ان إحصائية الزيادة بعدد الحجاج القادمين من الخارج، لأداء مناسك الحج، بلغت نحو 65 الف حاج، اي بنسبة سبعة بالمئة مقارنة بعدد القادمين في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت أن عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو بلغ 998,811 حاجا، ونحو 515,48 حاجا عن طريق البر، اضافة إلى اكثر من عشرة آلاف حاج عبر الموانئ السعودية.

وكانت السلطات السعودية أعلنت في يوم عرفة في الموسم الماضي للحج اكتمال وصول ضيوف الرحمن القادمين من خارج المملكة والتي قدرت اعدادهم بنحو 1,4 مليون حاج.

الصدر: وعزة

لن أدخل بمحاصصتهم وتقسيماتهم للمغانم مرة أخرى»، مبيناً أنه سيتخذ مسار المعارضة السياسية والشعبية البناءة.

كما دعا باقي الكتل، التي وصفها بالوطنية، للالتحاق بكتلته المعارضة التي سيشكلها، تحت مسمى كتلة «إنقاذ الوطن».

وحدد زعيم التيار الصدري سقفا زمنيا لهذا الإجراء إلى حين إعلان نتائج العد والفرز اليدوي، لتحقيق شروطه، وإلا فالمعارضة قرار تحالف «سائرون».

وكان تحالف «سائرون» قد تصدر نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في 12 مايو الماضي، وفقا لنتائج العد والفرز الإلكتروني التي أعلنتها مفوضية الانتخابات في الشهر نفسه.

كذلك طالب الصدر المحتجين عشية تظاهرات الجمعة، بعدم طرح المطالب الجزئية التي قال إنها تضيع حقوقهم، لافتا إلى أنه سيكون معهم لإزالة الفاسدين ويحل محلهم «القوي الشجاع والحازم»، وفق البيان.

وأكد الصدر عدم سماحه بالتعدي على المتظاهرين أو التغاضي عن مطالبهم، لا سيما أن العراق على وجه الخصوص والمنطقة عموما يعيشان ظروفا صعبة وعصيبة.

وخرج محتجون في عموم محافظات العراق، منذ الرابع عشر من يوليو الماضي، للمطالبة بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل.

أسواق الأسهم

1.1 بالمئة، متراجعا من أعلى مستوى في نحو أربع سنوات المسجل في الجلسة السابقة. وهبط سهم الدار 2.5 بالمئة، بفعل خيبة أمل المستثمرين بعدما أعلنت الشركة هذا الأسبوع انخفاضا بلغ 28 بالمئة في أرباح الربع الثاني من العام لتأتي دون التوقعات، وهو ما عزته إلى إعادة تقييم عقارات مرتبطة بمحفظتها للتجزئة.

وتراجع سهم بنك أبوظبي الأول 2.4 بالمئة. ومازال السهم مرتفعا نحو 37 بالمئة منذ بداية العام، بدعم من أرباح قوية وتحرك للتوسع في السوق السعودية.

وفي دبي، هبط مؤشر السوق نحو واحد بالمئة، تحت ضغط تراجع سهم بنك الإمارات دبي الوطني 2.9 بالمئة. وانخفض سهم أرابتك القابضة للبناء 2.5 بالمئة، بعدما فتح على ارتفاع بفعل قفزة 24 بالمئة في الأرباح الفصلية للشركة.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 بالمئة، حيث تضررت المعنويات بفعل التقلبات الحادة في أسعار النفط. وارتفعت أسعار النفط أمس، بعدما تراجعت بما يزيد على ثلاثة بالمئة بفعل القلق من النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وتثير الحرب التجارية قلق الأسواق العالمية، حيث يخشى المستثمرون من أن يؤدي أي تباطؤ في أكبر اقتصادين في العالم إلى انخفاض الطلب على السلع الأولية.

وهبط سهم رابغ للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) 2.4 بالمئة، لأسباب من بينها انخفاض أرباح الربع الثاني 26 بالمئة.